عدد ٣٥ — * ثمن النسخة ٢٠ صانتيما * — السنة الثالثة

* محل ادارة الجريدة *
بنهج جامع الزيتونة بالقيروان

* المراسلات *
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير
﴿ عمر العجرة ﴾
ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلّا بتوصيل مقتطع
من الدفتر ممضي من المدير

لا ترسل الجريدة إلّا لمن يدفع معلوم الاشتراك مقدما

Pour tout ce qui concerne l'Administration et la Rédaction : S'adresser à M. AMOR El ADJERA à Kairouan.

القيروان ١٣٣٨

AL-KAIROUAN

* الاشتراكات تدفع سلفا *
في الحاضرة وبلدان المملكة
عن سنة .... فرنكات ٢٠»٠٠
عن ستة اشهر .... ١٠»٠٠

في القطر الجزائري وطرابلس الغرب
عن سنة .... فرنكات ٣٠»٠٠
عن ستة اشهر .... ١٢»٥٠

في بقية الممالك
عن سنة .... فرنكات ٣٠»٠٠

* اجرة الاعلانات *
في الصحيفة الاولى السطر الواحد ٤»٠٠
— الثانية — ٢»٠٠

❀ جريدة اصلاحية علمية ادبية فكاهية تصدر في يوم السبت من كل اسبوع ❀

يوم السبت ١٨ شعبان الاكرم سنة ١٣٤٠ — • الحكمة ضالة المومن يطلبها حيث وجدها • — الموافق ١٥ افريل سنة ١٩٢٢

الدولة الانكليزية

دولة ساعدها الزمان، على ابتزاز الامم التي خالفت سنة الاكوان. فاستولت على ممالكها جزاء تفريطها ونكوبها عن اوامر الله

سالني بعض اصدقاءي بالقيروان بماذا تشبه دولة الانقليز في صولتها وعظيم مقدرتها فاجبته - ان هذه الدولة بمثابة النجم ذو الذنب يصادم بذنبه كوكبا عظيما فيهوان جميعا وتبقى بعض الكواكب ثابتة وتشرق بنورها على ارجاء الشرق فيحيا حياة جديدة. فلولا مستعمرات هاته الدولة لما قدرت ان تعيش في « حقة لندرة » واليك البيان في شان « لندرة »

لندرة

مساحة لندرة « ١١٨ » ميلا مربعا واذا جمعت شوارعها العديدة بعضها الى بعض بلغ طولها ثلاثة الآف ميل - وبعض مخازنها التجارية تبيع بنحو خمسة ملايين جنيه في السنة وفيها « ٢١٦ » ميدانا كبيرا غير الميادين الصغيرة وفيها عدد ٥٦٥ محلا للانغام الموسيقية والتمثيل وحوالي ثلاثمائة معرض ومتحف من جميع الاشكال واكثر من عشرة آلآف اثر وتمثال في حدائقها وشوارعها وفوق مليون مصباح تنير جوانبها الواسعة وفي شوارعها ازدحام لا تفهمه العقول من الوصف ولابد لادراكه من المشاهدة فان الناس والمركبات والعربات والارتال والخيل وسواها سلسلة متصلة الحلقات الى الجانبين لاتنقطع طول النهار وبها عدد ١٤ محطة كبيرة لشركات مختلفة توصل لندرة بجهات البلاد واطرافها واكبرها مساحة محطة « واترلو » فيها عدة ١٦ رصيفا تقوم القطر منها وينتقل الناس من رصيف الى رصيف على جسور جميلة وبها ست وعشرون محطة اخرى خصت بهذه العاصمة وقد بنيت كلها تحت الارض ينتقل فيها مئات الالوف كل يوم ويبلغ عدد ٧٧ مليونا في السنة. وجسر لندرة طوله « ٩٢٨ » قدما وعرضه « ٥٤ » وهو مقام على عمد ضخمة وقناطر عظيمة تمر من تحتها السفن والمراكب السائرة في نهر التميز وقد انفقوا على بنائها مليوني جنيه ويمر فوقه « ١٥ » الف عربة يوميا وبنك لندره مساحة ارضه « ١٦٩٨٠٠ » قدما تحرسه فرقة من الجنود وفيه ثلاثة الآف عامل وقد اسس سنة ١٦٩٥ يدخل اليه من المال ويخرج منه كل يوم نحو مليون جنيه وفيه من النقود على الدوام نحو عشرين مليونا من الجنيهات ومن الاوراق المالية « ٢٥ » مليونا جنيه

فلولا هؤلاء المستعمرات التي تعطي لسكان تلك « الحقة » « لندرة » وهو المال والمحصولات لما بلغت هاته الدولة من العظمة مابلغت ولكن الظلم مرتعه وخيم فما من دولة ظلمت الا ومن شاهق عزها هوت وتدهورت وتلك سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا

تعطيل جريدة الصواب

نقلا عن بعض الجرائد المحلية

يحق اليوم للصحافة العربية ان تلبس ثياب الحداد وتندب حظها المغبون وتتحقق اليوم ان حرية الفكر والتحرير مفقودان بهاته البلاد بالرغم عن جميع الطلبات والرغائب التي اجمع عليها كافة الشعب التونسي والوعود المتكررة من ذوي الحل والعقد والتصريحات التي تلقيناها من المراجع العالية من ان الصحافة العربية اطلق لها عنان الحرية فلا تخشى في المستقبل السلطة المستبدة ولا اقل اعتداء على حرية التحرير وها نحن اليوم نشاهد عكس هاته التصريحات وهاتيك الوعود فقد افادتنا الانباء يوم الخميس الماضي ايقاف جريدة الصواب ومنع طبعها وجولانها بقرار وزيري بدون تهمة او محاكمة تخول صاحب الجريدة من الدفاع عن جريدته ونفي التهمة الموجهة عليه

ومما جاء في ذلك القرار ان سبب هذا التعطيل هو نشر الصواب لاخبار زائفة ونحن لا ندري ماذا عنوا بالاخبار الزائفة اهي تلك الاشاعة التى بلغت مسامع الخاص والعام وعم صداها القاصي والداني قبل ان ينشرها الصواب

على اننا لم نسمع الى الآن ان من الجرائم التى تعطل لاجلها الجرائد نشر الاخبار الزائفة فان الصحافة تنشر ما تتصل به من الاخبار وقد تكون كاذبة ويكفي الصحافي ان يشير الى تكذيبها فيما بعد اذا ثبت عنده ذلك

ونحن معشر الصحافيين على اتحاد تام في وجوب تحرير الصحافة العربية ورفع القيود التي اغلت اقلام الكتاب وآراء المفكرين ولذلك نرى من واجبنا ان نتحد ونتعاضد على الاحتجاج والانتقاد على هتك ناموس الصحافة وانتهاك حرية الفكر والتحرير

وانه ما دام تعطيل الجرائد وايقافها منوطا بفكرة فردية وراي شخصي فلا يصح ان يقال ان الجرائد حرة بهاته البلاد وان الشعب التونسي اذا لم يمنح حرية صحافته فان مساعيه ومجهوداته لم تغن شيئا وان صوته لم يزل مضغوطا عليه بيد القساوة والاستبداد

الوجدايات

نقلا عن الحياة

فيه وفود الامم وفطاحلها وانت لا تدر عنهم وعن ملاهم شيئا وقام هناك فيلسوف (كونفيوسي) فذكر تعاليم (كونفيسيوس) وعدد محاسنها وانحى على عقائدنا بشيء من العار وذكر ان شريعتنا ماخوذة من شريعة الرومانيين فما كنت قائلا وانت لم تسمع عن كونفسيوس الى هذه الساعة ولم تعلم عن شريعة اليونانيين ولا نصا واحدا. هل يقلبك هناك ان تاخذ بيتا من الشعر فتحلله وتبين الحاضرين ما فيه من مجاز مرسل واستعارة ومشاكلة وجناس وغير ذلك ؟...

قلت له : وجبيني يقطر عرقا من الخجل : ياهذا لقد غلوت كثيرا وارتكبت شططا كبيرا فقال : ما حجتك على شططي ؟...

قلت : ان هذه القواعد قد وضعها العلماء المتقدمون الذين لم تبلغ انت مرتبة تلاميذهم فلا يقال انك ابعد منهم نظرا في الامور واكثر دراية بطرق التعليم

فتحدق الي بعينيه وصفق عجبا بيده وقال : اهذه غاية ما ينتظر منكم من الادلة المقنعة والحجج الملزمة وما دمتم على هذه الحالة من الجمود على القديم فلن تقوم لكم قائمة وقد قدمت لكم ان الامر خرج من ايديكم وانتهى الى غيركم فان شئتم فابقوا على ما انتم عليه وان شئتم فتحولوا عنه ولكل عمل نتيجة ولكل نتيجة صدى في الارض وفي السماء « وكل صغير وكبير مستطر »« ولكل نبإ مستقر »

(قلت) قد كررت لي قولك ان الامر خرج من ايدينا الى غيرنا ممن يحفظه ويرعاه، فهل لك ان تخبرني من هم هولاء الاخلاف، وهل هم على قدم الاسلاف ؟

(فقال) ليس الرد على هذا السؤال من وظيفتي فدعني وشاني. فتعلقت باذياله. وقلت له من عليّ بالجواب، ولك من الله اجزل الثواب

(فقال) ان كان ولابد دللتك على من يبل غليلك ويشفي منك علتك. فاتجه من هذه الفلاة ذات اليمين حتى تلوح لك سرحة من بعد فيمما ولا تلتفت خلفك تجد روضة غنا، فادخلها، وهناك ترى ما لا يعد من غرائب المشاهد وعجائب المعاهد، واياك ان تخبر عني، فتستحق الهجر مني.

(فقلت) : ما اسمك ؟

فانشد مرتجلا وهو يضحك :

يسالني ما اسمي وما انا غيره
ويعجب من قولي وقولي سره
ويحسب اني لم اكنه ومادرى
باني خيال قد اتى بي فكره

(فقلت) اناشدك الرحم من انت ؟

(فقال) انا انت ! - (فقلت) : اتتعدد الاشباح ؟

(فقال) نعم وقد تتوحد الارواح ؟

(فقلت) : دع المداعبة، واحسن المجاوبة. فضحك حتى اغرق، ثم نظر الى الارض واطرق، ثم انتفض فصار بازا ابلقا، وطار وهو ينشد :

طر بآفاق الخيال ❀ واغتبط فالجو خال
وارح نفسك مما ❀ شذ من قيل وقال

يتبع

عمر العجرة

اعتناق البر بالتعليم

غير خفي على كل ذي لب سليم وباصرة وقادة ان المال قوام الاعمال وان الاتحاد اساس العمران والنهوض وبهما تبلغ الامة هام المجد وذروة الشرف، ونحن يسرنا ان نرى الجمعية الخيرية القيروانية اتحدت مع المدرسة القرءانية وانها الاعظم بشرى تجعل لنا املا قويا في نهوض هذه المدرسة العلمية التي يود لها كل غيور مخلص عود شبابها المأسوف عليه ويرجو لها نجاحا يرجع به لنا شرف القير وان خصوصا وان هاته الجمعية بذلت جميع مجهوداتها في جمع اعانات لتحسين نظام هاته المدرسة وتوفير معلمين

على الايتام وابناء الفقراء وافترق الناس وكلهم قلوب نقمة بشكر اهل الاحسان

ص

قساوة معلم

يوجد بالمكتب ابن صغير السيد عمر بن حليمه لا يتجاوز عمره التسع سنين ارتكب مخالفة جزئية على رغم معلمه ياس الفرناوي فعوض ان يزجره زجرا خفيفا يلائم سنه حبسه في خزانة كتب مضغوطة الجوانب وبعد حصة سال الدم من شق الخزانة ففتحت باذن ذلك المعلم القاسي فوجد الطفل على حالة مخطرة والدم يسيل من اشداقه وما كفى المعلم ذلك بل استرسل في ضربه ولما علم والده بذلك هاله هذا الفعل المليم الذي لا يصدر الا من متوحش لا يعرف للعلم ولا للاداب طريقا ورفع شكايته الى ادارة المعارف فنرجو من هاته الادارة ان توقف هذا المعلم عند حده واستبداله بمعلم صاحب انسانية وآداب قادر على التربيه بالطرق اللينة بعيد عن القساوة وطباع الوحوش الضارية لان للناس اولادا بل اكبادا يتالمون من فعل كل وحـ[illegible]ـث بها

الجامعة الزيتونية

لا زالت هاته الجمعية صاعدة على سلم الرقي والتقدم الى سماء الاداب والسعي الى الاصلاح فاذا دخلت الى ناديها الادبي فانك تجد جرائد العالم موضوعة هناك معدة لكل احد

وتجد من البحث في المسائل العلمية والادبية ما يبهر العقول ويبعث في الانسان روح السرور على وجود اناس كهؤلاء يمثلون الادب . ويخوضون بحوره بابدع اسلوب . ويطرحون المسائل العويصة على بساط البحث فتراهم يجوبون طرقات معانيها حتى يعثروا على كنهها ولربما يضعون نفائس شعرية يطلبون تشطيرها او تخميسها وبالجملة فاننا يسرنا ان نرى شبيبتنا المتنورة تنسج على منوال هاته الجمعية لتحيي بذلك ما اندثر من جواهر العلم والاداب . والله المعين والهادي الى سبيل الصواب

عمر العجرة

حكم ونصائح

الصحافة لسان الامم الذي تتوصل به الى نيل اسنى حقوقها ومطالبها اذا الصحافة هي الالة التي تبرهن على رغائب الامم وبها يحصل التفاهم بين الامم في المسائل العظيمة ولا يعرف رقي امة الا برقي صحافتها فاذا كانت الصحافة راقية فالامة كذلك واذا كان العكس فالعكس لذلك ينبغي للصحافي ان يكون ثابت المبدا متحدا مع بقية الصحافيين ولا يطعن في اخية الصحافي الا من شذ عن فكرة مجموع الامة واذا لم يكن الصحافي على هذا النمط فان صحيفته لا شك انها تبقى سخرية بين الانام فليثبت الصحافي على مبداه ولا يطعن في رجال الصحافة بل يتفاهم معهم بالتي هي احسن كما ان صحيفته لا ينبغي ان يخدش وجهها بنشر

مرسح الادب

الهلال الاحمر

لاعانة الجرحى وايتام المجاهدين

دهم الحوادث منها يكشف الالم ... ورب صامتة في طيها كلم
والنائبات وان ضاق الخناق بها ... فحلها بيد الاقدار ينفصم
والدهر درس الى ابنائه ولهم ... لو يفقهون المعاني الحسن وفهم
فالحر مضطرب الاحشاء موجعها ... والقلب مما اصاب الدين يضطرم
عيش المذلة لا يرضاه ذو شرف ... اسلافه في سجل العز قد رسموا
وفي (الاناضول) اقوى عبرة ظهرت ... لمن غدا بحبال الدين يعتصم
قد جاءها شعب سوء طالما ظهرت ... منه المطامع وهو الاشرة النهم
فصوب النار ظلما غير مكترث ... فجاوبته اسود الترك والتحموا
هم الاسود اسود الله ما برحت ... سيوفهم في رقاب الباغي تحتكم
من كل شهم له بالحرب مفخرة ... وقد يخوض غبار الموت يبتسم
« والمصطفى » قد غدا « بالمصطفى » فرحا ... والبيت مبتهج والركن والحرم
هبوا بني الدين قد طال المنام بكم ... وعاونوا اخوة في دهرهم ظلموا
واقرضوا الله قرضا تغنمون به ... اجر الاولى من جزاء الله قد غنموا
اخوانكم في سبيل الله قد جرحوا ... وما لايتامهم ماوى ولا حرم
حاشاكم ان ترى بخلا الم بكم ... ومنكم الجود والاحسان والكرم
فالبخل يصدر ممن لا ايمان لهم ... تقدموا للهلال المال واغتنموا
هلا يسركم ان قد يكون لكم ... من مالكم عملا يشفى به الالم
قل للبخيل سيضحى المال في تلف ... وللجبان حبال العمر تنصرم
ويا سراة بني الاسلام لا تهنوا ... فالحق يعلو وجيش البغي ينهزم
كونوا رجالا اذا ما ازمة ظهرت ... وبرهنوا عن جميل الصدق واعتزموا
طوبى لقوم كرام بالوفا ابتدؤوا ... وبالاعانة للجرحى قد ختموا

ناظمها صالح سويسي الشريف القيرواني

وطبعت على نفقة راجي غفران ربه

من لطائف العفيف التلمساني

رياض بكاها الحزن اي مواسم ... وناحت لغير الحزن فيها الحمائم
واودعت الانواء فيهن سرها ... فنمت عليهن الرياح النواسم
يبيت الندى في افقها وهو ناثر ... ويضحى اجيادها وهو ناظم
كأن الاقاحي والشقيق تقابلا ... خدود جلاهن الصبا ومباسم
كأن بها النرجس الغض اعينا ... تنبه منها البعض والبعض نائم
كأن ظلال القضب فوق غديرها ... اذا اضطربت تحت الرياح اراقم
كأن غناء الورق الحان معبد ... اذا رقصت تلك القدود النواعم
كأن نثار الشمس تحت غصونها ... دنانير في وقت ووقت دراهم
كأن ثمارا في غصون توسوست ... لعارض خفاق النسيم تمائم
كأن القطوف الدانيات ذوائب ... ففي كل غصن ماس في الدوح خاتم

الاغراض الشخصية التي تؤدي الى العداوة والشحناء بين اولي الاداب في وقت كهذا حيث يتحتم فيه الاتحاد تحتما كليا والله الهادي الى طريق الرشد والفلاح

عمر العجرة

الى المشتركين الكرام

« فذكر ان ما انت مذكر لست عليهم بمسيطر » لقد احوجتنا الظروف والجأتنا الى طلب مشتركينا الكرام في خلاص اشتراكاتهم حيث اننا صرنا ندفع من جيوبنا لنقوم بامور الجريدة والظاهر ان مشتركينا الاعزاء لا يحوجونا الى انقطاع الجريدة عنهم وانا لفضلهم من الشاكرين

عمر العجرة

وفـول كوكب عادل

قد اصيبت مدينة القيروان بوفول كوكبها المنير المتخلي عن خلافتها الا وهو العلامة الامجد الحامل لكتاب الله المجود العفيف التقي بربه الشيخ السيد « علي بن الكحلاء » فقد تخلى هذا الرجل الكامل عن خلافة القيروان وقد خلف في البلاد ذكرا جميلا وقد بقيت البلاد متاسفة عليه راجية من الله ان يعوضها بمثل هذا الخليفة المتخلي والله قادر على كل شيء

عمر العجرة

مولـود

رزق صديقنا المفضال الاديب الاصيل السيد الطاهر التميمي بنت سماها على بركة الله رشيده فنرجو لها حياة طيبة في ظل ابويها

بنية من تعبر في عصرها لفريده ... من نسل طاهر جاءت لا شك فهي سعيده
فسال القوم عنها ما الاسم قالت رشيده

عمر العجرة

محاسن التشطير

ورد الينا التشطير الآتي من النابغة الاديب صاحب الامضاء اسفله واليك نصه :

« اقول الى رسول منه وافى »
وقد افناني اخلاف الوعود
ابا من قد انبت بنت حب
« بشرى ارغمت انف الحسود »
« متى بدري يعود فقال حتى »
ترى ذا الريم يعد عن صدود
وعند بعاده يا صاح حقا
« تراه حل في سعد السعود »

الطيب السكيك القيرواني

الترتيب العدلي الجديد

وضيوفنا الكرام

قد احدثت العدلية التونسية وظائف جديدة ورتبت تراتيب ربما تكون مفيدة اذا لم تقف عند هذا الحد ووجهت الى مجلسنا العدلي شبانا تولتهم هاته الوظائف منهم وكيل الحق العام النبيه الابرع السيد محمد كريفة وكاتب قاضي البحث الذكي الاحزم السيد ابراهيم الخامي والاعضاء النبلاء البارعين السيد محمد بوعلاق والسيد الهادي تصبه والسيد محمد الجيلاني تضمنا مجلسهم فرايناهم محاسن اخلاق وجميل آداب فنرحب بضيوفنا الاجلة الذين نزلوا بلدة شريفة بين اظهر قوم لا يقابلون الا على اهل التواضع وحسن المعاشرة والاخلاق والذكر الجميل

ما هي الواجبات الاصلاحية ؟

يجب على المجلس البلدي ان يعتني بنظافة البلاد وخصوصا ارباضها مع التنوير الكافي

يجب على الحازم عامل القيروان ان يدوم على حزمه في مصالح القيروان

يجب على الصحافة ان تتحد قولا وفعلا مع نبذ الشقاق بينهم وعدم نشر الاغراض الشخصية فوق صفحات جرائدهم

يجب على اهالي القيروان ان يسوقوا ابناءهم نحو المدرسة القرآنية كي يتعلموا العلوم الدينية ويتخلقوا بالاخلاق المرضية حيث ان تعليم الابناء واجب على الاباء شرعا وعقلا وعادة

يجب على الجمعية الخيرية ان تلتقط الابناء الصغار الذين لا اولياء لهم وتضعهم بالمدرسة القرآنية وتتكفل باكلهم وشربهم وتعليمهم

شـذرات

عجائب المخلوقات

عثر علماء الطبيعة في بعض الجزر البحرية على شجرة عظيمة جدا لها اوراق طوال وزهر كبير متبسم آناء الليل واطراف النهار فاذا مر من هناك نوع من الحيوان تجذبه بمغناطيس طبيعي فيها حتى يصل اليها فاذا وصل ضمته تلك الاوراق ونشبت بمجموع جسده ثم تقع احدى الزهور على راسه فتجذب قوته شيئا فشيئا حتى يصير عظاما وقد شاهدوا اكداسا من العظام الحيوانية حولها ويخلق ما لا تعلمون

الهلال

امـراة

في الشهر الجاري وضعت امراة امريكانية حملا ذكرا تمام الثلاثين ابنا وهي لازالت في حالة شبابها هكذا يكون العمران

حكم ومواعظ

من وصية سيدنا علي ابن ابي طالب للاشتر النخعي حين ولاه على مصر

قال رضي الله عنه

ليكن ابعد رعيتك منك واحقرهم عندك اطلبهم لمعائب الناس فان في الناس عيوبا الوالي احق من سترها فلا تكشفن عما غاب عنك منها فانما عليك تطهير ما ظهر لك والله يحكم على ما غاب عنك فاستر العورة ما استطعت يستر الله منك ما تحب ستره من رعيتك

❀ ❀ ❀

فما ابعد حكامنا وولاتنا عن وصاية هذا الامام العظيم فقد يوجد في بعض الولاة من يقربون افرادا من اراذل الناس ليطلعوهم على عورات المسلمين وقد يروق لهم ذلك حبا في الشر ولطالما عاقبهم الله بكشف عيوبهم فانزلوا من مناصبهم واودعوا السجون وعاشوا اذلاء وما ربك بظلام العبيد

حكمة

اذا كان للعقاب اوقات مناسبة ولقبول الاذى نفوس مستحقة فاحق امة بعقوبة الذل امة ذات مجد قديم لا تستحي من اضاعة مجدها

متحف جديد

فتح السيد حميده يحي مغازة بنهج القصباء عدد ١٨٧ ليتحف زائريه باحسن السلع الرفيعة والسالمة من الغش كالشاشية المجيدي الرفيعة صنع معامل النمسا بالكلاح وبدونه والجوارب (الكلاسط) والمحارم والمرائل والحرير والشواشي التونسية وجميع انواع الطيب فعلى الراغبين في اقتناء شيء من التحف من زيارته ليجدون ما يرغبون باثمان زهيدة ولطف وبشاشة

امنيا باتي

لصاحبه السيد علي بن كاملة كل ليلة على الساعة التاسعة مساء يقع تشخيص كهربائي جميل روايات غرامية ومناظر طبيعية وروايات مضحكة فكاهية

عنبرقيز

فقد ورد على محل التاجر السيد علي التميمي عنبر قيز باسمه وهو غاية في الرفعة والاتقان كما وجد عنده الانواع الاتية زثلار ومحراث ومبروكه والدستور ومحمد الخامس والعروسه وانواع الملابس الداخلية من حرير ورسم باسعار زهيدة جدا ومحدودة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها عمر العجرة
مطبعة النهضة نهج الجزيرة عدد ١١